رئيس الجمهورية لدى تدشين المراكز الصيفية والمخيمات الشبابية :

أيها الشباب اعتزوا بهذا الوطن الذي يعتز بكم فأنتم قادة المستقبل

وزارة التربية والتعليم مطالبة بتحديث المناهج الدراسية وتعميق روح الولاء والانتماء الوطني فيها

اليمن دولة مؤسسات وليس بلداً للفوضى

صنعاء / سبأ :

أكد فخامة الاخ الرئيس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية أهمية حُسن تربية الشباب والاهتمام بهم باعتبارهم مستقبل الأمة المشرق. جاء ذلك لدى حضور فخامته ومعه الاخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية أمس حفل تدشين المراكز الصيفية والمخيمات الشبابية الذي تنظمه اللجنة العليا للمراكز الصيفية والمخيمات الشبابية ووزارة الشباب والرياضة.

وفي الحفل الذي بدأ بالقرآن الكريم ألقى فخامة الاخ الرئيس كلمة أعرب فيها عن سعادته بحضور حفل تدشين المراكز الصيفية التي تقام في مختلف مراكز ومديريات محافظات الجمهورية.

وقال : «اشكر وزارتي الشباب والرياضة والتربية والتعليم وكل من يتعاون معهم في اقامة مثل هذه المراكز الصيفية لما لها من اهمية في ملء فراغ اوقات الشباب والشابات، ليتجهوا نحو الرياضة وقراءة القرآن الكريم وكل ماهو مفيد وبما من شأنه تجنب الشباب تعاطي القات وكل ما هو محظور ومضر».

وقال فخامة الأخ الرئيس " علينا ان نهتم بالشباب وعلى وزارة الشباب والرياضة الاهتمام بهذه المعسكرات الصيفية فالشباب هم قلب الامة النابض ومستقبل اليمن وشعبنا يعلق آمالا كبيرة على الشباب الخالي من العقد وامراض التشطير والتخلف الامامي فهذا الشباب الطاهر اذا ما احسنا تربيته فهو سيصنع مستقبل الامة المشرق فهو التنمية وهو الامن وهو الاستقرار وعلى وزارة التربية والتعليم اعادة النظر في المناهج الدراسية بحيث يكون هناك مدخلات في ضوء المستجدات الحديثة وتعميق روح الولاء والانتماء الوطني في نفوس الشباب وغرس حب الوطن والثورة والوحدة في قلوبهم.

واضاف: عمقوا هذه المفاهيم واعتزوا بهذا الوطن الذي يعتز بكم اعتزوا بوطنكم ليعتز بكم .

وخاطب الشباب قائلا " انتم شباب المستقبل وقادته ورجال التنمية وكلما احسنا تربية الشباب فالوطن في امن واستقرار وقد لاحظنا كيف ان عدم الاهتمام بالشباب في بعض المحافظات من قبل الجهات المعنية ادى الى ما ادى اليه في بعض مديريات محافظة صعدة على سبيل المثل، وذلك بسبب سوء التربية وضعف الولاء والحب للوطن وهذه ليست مسؤولية شخص بعينه ولكن لكل واحد داخل هذه المحافظة حسابه الخاص".

وقال فخامة الأخ الرئيس " انتهت الحرب في مديريات محافظة صعدة قبل ثلاثة ايام وإن شاء الله لن تعود هذه الحرب ابدا " .

واضاف فخامة الأخ الرئيس: نحن قدمنا الضحايا بسبب الغلو والتطرف والجهل والتخلف من قبل العناصر المتمردة الذين اختاروا محافظة صعدة مقرا لهم ومنطلقا لتخريب محافظة صعدة والتنموية لتخريبها ..مؤكدا ان اولاد الحوثي لايشكلون اي رقم بالرغم من ان اولاد الحوثي ليسوا كلهم مع اعمال التخريب وانما هناك شخص او اشخاص معينين.

وقال فخامته" لكن بعض القوى السياسية تجرجر وتسيس القضايا بشكل او بآخر مذهبيا وعنصريا وهذا مرفوض فنحن امة واحدة ونشكر ونثمن ونقدر تقديرا عاليا مواقف وتضحيات القوات المسلحة والامن والمواطنين الشرفاء من ابناء محافظة صعدة وبقية المحافظات الذين وقفوا الى جانب المؤسسة العسكرية والامنية لانهاء حالة التمرد والتخريب التي حدثت في بعض مديريات صعدة ".

واضاف الأخ الرئيس " الوطن اليمني يريد شبابا طاهرا نظيفا معتدلا لامكان فيه للغلو والتطرف ولا للعنصرية والطائفية والمناطقية هذا الوطن امانة في اعناق الشباب وانتم الشباب امل الامة اذا احسنا تربيتكم تنتهي المناطقية وتنتهي القروية مثلما انتهى عهد التشطير وعهد الامامة علينا كشباب ان نحافظ على الوطن وامنه واستقراره وان نحارب الرذيلة ونحارب المتمردين والمخربين والمرتدين على النظام والقانون باعتبارهم اعداء التنمية الحقيقيين الذين يخربون في اي مكان يوجدون فيه" .

واشار فخامته الى اهمية التزام الجميع بالدستور والنظام والقانون وقال " نحن بلد مؤسسات ليس بلد فوضى نحن بلد يدار بالمؤسسات المتعددة مجلس النواب ، مجلس الشورى، الحكومة، ومنظمات المجتمع المدني" .

وأكد فخامة رئيس الجمهورية على ان الحوار هو الوسيلة الحضارية وقال " الحوار أفضل من اراقة الدماء ومن العنف والاعتصامات غير القانونية والتخريب فمن حق الشخص التعبير عن رأيه عبر القنوات الرسمية طبقا للدستور والقانون فالفوضى مرفوضة واقلاق الامن والسكينة العامة مرفوض رفضا باتا من اي عناصر او قوى سياسية".

ودعا الجميع الى التفرغ للتنمية بقوله " نحن تحدثنا ووعدنا باننا سنولي الشباب كل الاهتمام والرعاية وبناء مساكن وتوزيع الأراضي الزراعية عليهم ونحن على وعدنا من خلال توزيع الاراضي لبناء المساكن وبأسعار ميسرة من قبل الجهات المختصة والمستثمرين وصندوق الضمان الاجتماعي، والاراضي التي ستوزع ستكون من اراضي الدولة بما يمكن الشباب من احداث تنمية زراعية حقيقية في الوطن " .

وقال رئيس الجمهورية " نحن نتابع ارتفاع الاسعار وهي ظاهرة دولية والحكومة تقدم دعما كبيرا في مجال المحروقات الديزل والبترول والغاز ومازلنا مستمرين في تقديم هذا الدعم وهو ما يتطلب تفجير الطاقات بالاتجاه نحو زراعة المحاصيل الزراعية بمختلف انواعها خاصة في مواسم الامطار لنخفف من الاستيراد من الخارج وخروج العملة الصعبة.

واضاف فخامة رئيس الجمهورية: علينا ان نتجه للزراعة في محافظات صعدة وعمران وشبوة وحضرموت وابين وفي تهامة التي تعد سلة الغذاء لليمن والتي تمون الجمهورية بنسبة 75 بالمائة من المحاصيل الزراعية .

وحث فخامته الحكومة على الاهتمام الكامل برعاية الشباب والعمل على توفير المواد التعليمية وتحصينهم من كل الخزعبلات والخرافات تحت أي مسمى وتحت أي شكل من الأشكال .

وقال فخامة الأخ رئيس الجمهورية " هذه اللوحة لوحة جميلة من الشباب والشابات في هذه القاعة الذين اتوا من كل محافظات الجمهورية ليمثلوا اسرة واحدة" .

واشار الى اهمية هذا المراكز الصيفية والمخيمات الشبابية لتمكين الشباب من التعارف وترسيخ المحبة والاخاء فيما بينهم .

التوجيه بشراء جميع اللوحات التشكيلية لملتقى المبدعات اليمنيات

وقال " لقد كسرنا العزلة وذوبنا الجليد التشطيري البغيض والامامي الرجعي الكهنوتي وعلينا ان نظل اسرة يمنية واحدة لا فرق بين صغير او كبير ولامنطقة واخرى ولامحافظة واخرى فنحن اسرة واحدة فلنغرس حب الوطن في قلوب شبابنا " .

واضاف فخامة رئيس الجمهورية " كم من شعوب اعتزوا بالثقافة والحضارة والوحدة اليمنية، فنحن بلد الحضارة والتاريخ والمودة والمحبة والايمان".

وخاطب الشباب قائلا" عمقوا الايمان والقرآن في قلوبكم واغرسوا حب الوطن في نفوسكم" .. متمنيا للمراكز الصيفية التوفيق والنجاح وتحقيق الغايات المنشودة منها".

والقى وزير الشباب والرياضة حمود محمد عباد كلمة قال فيها " إن هذا الجيل تربى مع القيم الوطنية بثوابتها الإيمانية والثورية والوحدوية بعيداً عن أفكار التطرف والضلال والعنصرية وخرافات التمرد والإرهاب وأن هذا الجيل سيكون قلعة الوطن الحصينة في مواجهة الغلو والتطرف ومن يُوهم نفسه بإعادة عجلة التاريخ الى الوراء ".

وأضاف وزير الشباب والرياضة :" هولاء الشباب هم ثمرة الجمهورية والوحدة وثمرة النضال من أجل بناء الإنسان اليمني الحر، هم أبناء المدارس والجامعات والمعاهد الفنية قلاع العلم والمعرفة" .. ولفت إلى ان هولاء الشباب يحتلفون بتدشين مراكزهم الصيفية ومخيماتهم الشبابية ويحتلفون ايضا بفخر بإنجازات السابع عشر من يوليو الذي مثل انطلاقة تاريخية .

وأشار الوزير إلى جهود فخامة الرئيس في تخصيص مساحة كبيرة للشباب في برنامجه الإنتخابي والذي قطع شوطا كبيرا وتحقق جزء كبير من البرنامج وخاصة من خلال ما تشهده اليمن من مؤتمرات وملتقيات عربية ودولية للشباب والجوالة وكذا تكريم ابطال الرياضة اليمنية الذين حصدوا الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية في مختلف المشاركات العربية والدولية .

كما قدمت خلال الحفل لوحة رياضة قدم خلالها الشباب والناشئة عروضا فنية شيقة عكست ابداعات الشباب والمهارات الرياضة التي اكتسبوها .

والقيت في الحفل قصيدة شعرية للشبل ايمن ناصر طالب الخليفي الفائز بمسابقة شاعر المليون والذي اهدى فوزه الى فخامة الاخ الرئيس .

كما قدمت الفنانه الشابة آمال الرياشي اغنية وطنية بعنوان "انت في القلب يايمن " والقى الشاعر الشاب زين العابدين قصيده شعرية .

وألقى عبد الرحمن انيس الحبيشي من محافظة عدن كلمة باسم الشباب المشاركين في المراكز الصيفية والمخيمات الشبابية أكد فيها ان يوم السابع عشر من يوليو يعد علامة فاصلة ونقطة تحول كبيرة في تاريخ اليمن المعاصر. وأن فخامة الرئيس قاد سفينة التنمية والبناء في بحر متلاطم الامواج فأبدع في ذلك ايما ابداع .

وقال الحبيشي " اننا شباب الجمهورية اليمنية نعاهد فخامة الاخ رئيس الجمهورية ان نبقى محبين لوطننا محافظين على وحدتنا اوفياء لقائدنا كما اننا ندين تلك الاعمال والاصوات الممقوتة التي تهدف إلى زعزعة الاستقرار الذي يعيشه اليمن وتهدف الى العودة بالوطن الى الماضي الكهنوتي البغيض والنظام التشطيري المنتهي الى غير رجعة.

وطالب الحبيشي باسم الشباب الحكومة بالاسراع في اتخاذ الاجراءات التي من شأنها القضاء على البطالة وخلق فرص العمل للشباب , واضاف " نؤيد اجراءات الحكومة القاضية باغلاق كافة المراكز والمخيمات غير الرسمية ".

هذا وكان فخامة الاخ الرئيس قد قام بافتتاح معرض ابدعات الملتقى الاول للمبدعات اليمنيات والذي اقيم على هامش حفل تدشين المراكز الصيفية والمخيمات الشبابية وبمناسبة الاحتفال بيوم الـ17 من يوليو , حيث يضم المعرض عدد من اللوحات التشكيلية بريشة عدد من الموهوبات من الفنانات التشكيليات الشابات من مختلف محافظات الجمهورية واللاتي عبرن عن ابداعاتهن الفنية في عدد من اللوحات التى عكست ملامح من البيئة اليمنية والفن التجريدي .

وقد اشاد فخامة الاخ الرئيس بما شاهده في المعرض من إبداعات فنية للشابات .. واكد تشجيع الدولة لمثل هذه المواهب الفنية التى تعكس حالة من التميز.. ووجه فخامته بشراء الدولة لكافة اللوحات الموجودة في المعرض تشجيعا للفنانات نحو مزيد من الابداع والتفوق.

كما قام فخامة الاخ الرئيس بعد ذلك بافتتاح معرض المنتجات اليدوية والفلكلورية والذي اشتمل على العديد من المنتجات التقليدية اليدوية من انتاج الاسر المنتجة في محافظات الجمهورية.

وسجل فخامته كلمة في سجل الزيارات عبر فيها عن سعادته بافتتاح هذا المعرض وما احتواه من منتجات تقليدية تعكس التنوع والابداع الذي يتميز به الموروث الشعبي.. مشيرا إلى أن هذا الملتقى للمبدعات يمثل فرصة لعرض المنتجات والابدعات المتميزة.

كما نوه بمثل هذا التجمع الشبابي من مختلف انحاء الوطن والذي يتيح فرصة اللقاء والتعارف بين أبناء الوطن بعضهم البعض ولما فيه تعزيز التلاحم والوحدة الوطنية.

حضر الحفل الاخوة يحيى علي الراعي رئيس مجلس النواب والدكتور علي محمد مجور رئيس مجلس الوزراء وعبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الشورى والدكتور عبد الكريم الارياني المستشار السياسي لرئيس الجمهورية وعدد من الوزراء واعضاء مجلسي النواب والشورى والمسؤولين والقيادات الشبابية.

الآداب والفنون تخلق مواطناً صالحاً

فيصل الصوفي

مدير عام مكتب وزارة الثقافة في عدن, الأديب المعروف / عبدالله باكدادة, كاد ينعى الحالة الثقافية والفنية في المحافظة لو لم يدفعه منصبه الرسمي إلى التراجع عن ذلك, ويعود للتبشير بالأمل..فالمبدعون كثر والمؤسسات أو البنى التحتية قائمة وستكون صالحة للعمل بقليل من الحركة لإعادة تأهيلها .. وعنده أن العثرة التي تحول دون إنعاش الحالة الثقافية والفنية هي تلك المشكلة الأزلية التي تواجه المبدعين والفكر والثقافة والفن .. قلة المال..! وهي مشكلة يمنية مشهورة .. حيث يرمى لهذه الجهة بعض الفتات من باب براءة الذمة .. وكأن الثقافة والآداب والفنون من الكماليات التي يمكن الاستغناء عنها, بينما هي من الأساسيات التي لا تنهض أي أمة بدونها .. وبتعبير باكدادة : إن الفنون والآداب هي التي تصنع إنساناً صالحاً في المجتمع.

إلى متى ستظل الشكوى قائمة من هذا الشح أو البخل والتقتير الذي تلتزم به الحكومة وواضعو الموازنات عندما يتعلق الأمر بالآداب والثقافة والفنون؟ لقد أشار رئيس الجمهورية في خطابه أمس إلى ثراء هذا المجتمع وامتلاكه ما يدعو للفخر لدى الإنسان, واليمن ثري بثقافته فعلاً لكنها تتعرض للإهمال والطمس وتجتاحها غارات المحافظة وغارات السلفية, وهي تحتاج الآن إلى مشروع إنقاذ وإحياء من قبل الحكومة بالدرجة الأولى, فكيف تريد إحداث تغيير وتقدم في المجتمع دون مشروع ثقافي يستهدف الارتقاء بأساليب التفكير ونشر ثقافة المجتمع وتمكين الشباب من الزاد والقوة التي تجعلهم قادرين على إحداث التغيير والتقدم .. فهذان الأخيران لا يحدثان إلّا من قبل أناس مزودين بالقدرة على إحداثهما.

بقي أن نشير إلى أن صندوق نظافة المدن صار له تأثير فموارده تستغل لتنظيف الشوارع والحدائق بينما الصندوق المعني بالثقافة والتراث لم ينظف مسرحاً ولم يدعم أديباً بائساً .. فقد قيل إن رسالته حرفت إلى جهة ثانية, وصار مجرد جمعية خيرية لمنح الإعانات .. صحيح أن موارد الصندوق محدودة لكن حتى هذا القدر المحدود لم يظهر أثره على الأرض .. فهل يلتفت وزير الثقافة إلى هذا الأمر؟